الرقص الشعبي يعيش محنا قد تؤدي لاندثاره

عايدة رياض: العثور على دور جيد في سينما اليومين دول ضرب من الخيال!

القاهرة ـ «القدس العربي»

ـ من عمر صادق:

انتهت الفنانة عايدة رياض من تصوير دور الحاجة عليه شقيقة العندليب الراحل عبدالحليم حافظ في مسلسل السندريللا الذي يتناول قصد حياة الفنانة الراحلة سعاد حسني.

وتقول عايدة عن الدور بانه نقلة فنية كبيرة في مشوارها الدرامي وتنتظر بفروغ الصبر عرض المسلسل على الشاشة.

عايدة يعرض لها حاليا مسلسل «سكة الهلالي» بطولة النجم يحيى الفخراني وتؤدي فيه دور راقصة معتزلة، وتستعد بعد عيد الفطر مباشرة لدخول الاستديو حيث تصور دورها في فيلم «شقة في مصر الجديدة» بطولة غادة عادل وخالد أبو النجا.

ورغم هذه العودة الى السينما الا أن لها رأي تقول فيه: مع احترامي للسينما فهي لم تعد موجودة، وحتى وجودها الحالي غير مؤثر على الاطلاق في حياتنا وأعتقد ان كثيرا من الناس لا يشعرون بوجودها في حياتهم لأنهم تقريبا لا يذهبون الى دور العرض لايمانهم بان أفلام اليومين دول وصلت سطحيتها وتفاهتها الى طريق مسدود وبالتالي يقاطعون هذه الصناعة باستثناء فئة الشباب.

■ هل تعتبرين نفسك بطلة أولى في السينما؟

■ في فيلم «سوبر ماركت» كانت بطلة مشتركة بيني وبين الفنانة الكبيرة نجلاء فتحي، وتعاملت مع دوري كبطولة مطلقة ورغم ذلك فلا تزعجني البطولات المطلقة، وأسعى للبحث عن أدوار تفجر موهبتي مثل فيلم «أهل القمة» بطولة السندريللا سعاد حسني ونور الشريف وعزت العلايلي و«اللعب مع الكبار» مع عادل امام وحسين فهمي و«الكيت كات» مع محمود عبدالعزيز.

■ «شقة في مصر الجديد» هل هو بداية تعاون سينمائي لك بعد طول غياب؟

■ أتمنى أن يكون بداية تعاون مثمر تكون هناك أعمال جديدة في الطريق، لأن العثور على دور في سينما اليوم صار ضربا من الخيال وأملا بعيد المنال..

■ بدايتك مع الرقص الشعبي من خلال فرقة رضا للفنون الشعبية الى أين تتجه سفينتك الآن؟

■ الرقص الشعبي يعيش الآن محنة كبيرة، وأتصور أن المسؤولين عن هذا الفن اذا لم يتداركوا خطورة ذلك فسوف يؤدي الى اندثار هذه الفنون للأسف لم يعد هناك اهتمام فأنا مثلا تعلمت الرقص الشعبي على أيدي خبراء روس ومصريين في سن صغيرة وقدمت أشهر التابلوهات الاستعراضية مثل «البمبوطية» و«الحجالة» و«البحر بيضحك ليه» وغيرها وحققت نجاحات غير مسبوقة وكان الجمهور يطلبها بالاسم لكي نقدمها على خشبة المسرح، أين الفنون الشعبية الآن بعد رحيل الرواد واعتزال المدربين الكبار؟

■ تلعبين دور راقصة معتزلة في مسلسل «سكة الهلالي» هل وجدت صعوبة في تقديم الدور، أم أن مهنتك كراقصة فنون شعبية سابقة سهلت هذا الأمر؟

■ أنا من أنصار الرأي الذي يقول بانه لا يوجد دور ضعيف وآخر قوي أو دور صعب وآخر سهل، أنا شخصيا أتعامل مع كل دور بجدية تامة ولا أعرف التهاون أو الاستسهال، واقرأه من الألف الى الياء واذا لم أفهم نقطة أو موقف ما أعود للمخرج أو المؤلف واستشيره فورا حتى لا تضيع مني التفاصيل وأندم بعدها على فشل التجربة.

■ وكيف تعاملت مع شخصية الحاجة علية شقيقة العندليب الراحل؟

■ من خلال «الاسكربيت» حيث قرأت الدور بتمعن حتى حفظته عن ظهر قلب.

■ هل استوقفتك أحداث ما في الشخصية؟

■ الحاجة علية ـ رحمة الله عليها ـ هي التي توقفت عندها طويلا فقد كانت تمثل الأم والأب والأخ للعندليب الراحل، وكان يستشيرها في كل صغيرة وكبيرة ويعمل بنصائحها ويعتبرها أمه، وكانت تتمتع بالدفء والحنان والطيبة وعشق العندليب لدرجة انها ذرفت الدموع في يوم رحيله وبكت كأنها لم تبك من قبل فقد كان كل شيء في حياتها.

■ هل التقيت بها من قبل؟

■ لا، ولكن تعرفت عليها من خلال الورق الذي يتناول شخصيتها.

■ الأعمال الفنية المأخوذة عن شخصيات أدبية وفنية وفكرية، هل تجد صدى عند الجمهور ولماذا؟

عايدة رياض

■ بالتأكيد هناك ترحيب كبير بتناول الشخصيات العامة التي اثرت في حياتنا في مختلف المجالات، بدليل ان مسلسل العندليب سوف يحرص عشاقه على مشاهدته حتى النهاية وكذلك الجمهور الذي أحب السندريللا الراحلة سعاد حسني سوف يكون حريصا ايضا على متابعة المسلسل والجمهور دائما يبحث عن الجديد في الشخصيات التي يحبها.

■ قلت ذات مرة أن الجمهور يفكر ألف مرة قبل ان يذهب الى المسرح، ماذا تقصدين؟

■ نعم، الناس سوف تفكر كثيرا قبل ارتياد المسرح لأن سعر التذكرة وصل الى أرقام مخيفة وخاصة في المسرح الخاص، أليس وصول سعر تذكرة الدخول الى 300 جنيه ضربا من الجنون، واذا ما فكرت أسرة مكونة من 5 افراد ارتياد المسرح فانها تتكلف 1500 جنيه في سهرة لا تتعدى 3 ساعات ومن هنا سوف تفكر أي عائلة قبل ان تذهب للمسرح.

■ ارتفاع سعر تذكرة الدخول هل هي الأزمة الوحيدة التي يصطدم بها الجمهور؟

■ المسرح في مصر يعاني من كل شيء وان كنت أرى ان أزمة النصوص هي الأصعب والأكثر تأثيرا بشكل عام.

■ طالبت مؤخرا بدعم الفنون أسوة بما يتم مع رغيف العيش، هل مازلت تتمسكين برأيك؟

■ لن أتنازل عن رأيي لأن الفنون لكي تستمر في مسيرتها من اجل تنوير المجتمع لا بد ان تحصل على دعم حتى لا تتوقف، وزمان عندما كانت الدولة تدعم مؤسسة السينما خرجت عشرات الأفلام الناجحة وعندما تخلت عنها الدولة اصبحت على هذا الشكل الذي نراه الآن وأتصور أن الدولة لو ظلت تدعم السينما ما وصلت الى ما فيه الآن.

أجمل امرأة في العالم تقترن برجل يصغرها بأربع وثلاثين سنة

أمستردام ـ «القدس العربي»

ـ من عدنان حسين أحمد:

تنوي الفنانة الإيطالية جينا لولو بريجيدا، الحائزة على لقب «أجمل امرأة في العالم» أن تتزوج للمرة الثانية قبل نهاية هذا العام من رجل يصغرها بأربع وثلاثين سنة. وقد صرّحت لولو بريجيدا البالغة من العمر 79 عاماً لمجلة «هولا» الأسبانية بأنها عقدت العزم على الزواج من رجل الأعمال الأسباني خافير ريكاو رافولز الذي إلتقته أول مرة في حفلة في مونت كارلو عام 1984. وقد إتفقا على إتمام مراسيم الزواج في نيويورك. وأضافت قائلة: «كان لدي دائماً ضعف تجاه الرجال الشبان، لأنهم كرماء وليست لديهم عُقد». وقد قوبل نبأ الزواج بإهتمام كبير من قبل الصحافة الإيطالية بحيث دفعت لولو بريجيدا الى القول: «لقد أصيب بعض الناس بالجنون في إيطاليا، ولم أكن أعرف بأنني سأفجر مثل هذه القنبلة». وجدير ذكره أن زواجها الأول من الطبيب اليوغسلافي ميلكو سكوفيتش عام 1949 قد إستمر لغاية 1971، وقد أنجبت له ولداً واحداً قبل أن يصلا إلى مرحلة الإنفصال النهائي لأسباب إجتماعية أبرزها العدد الكبير من المعجبين والمتعلقين بجمالها الخارق للعادة. بدأت لولو بريجيدا «مشوارها» السينمائي في الأربعينات من القرن الماضي، وأنجزت حتى إعتزالها التمثيل في عام 1997 أكثر من 70 فيلماً سينمائياً نالت عن بعضها جائزة الكرة الذهبية مثل «تعال يا أيلول 1961»، كما رشحتها الدراما التلفزيونية الأمريكية، ذائعة الصيت «فالكون كريست» لنيل الجائزة نفسها لأحسن ممثلة في دور ثانوي. عملت لولو بريجيدا في بداية حياتها عارضة أزياء وإستطاعت أن تلفت الأنظار الى ملامح وجهها المثير، ودقة مواصفاتها الجسمانية. وقد عززت هذا الحضور الطاغي من خلال إشتراكها في مسابقة ملكة جمال إيطاليا عام 1947 حيث فازت بالمرتبة الثالثة. ثم تكرر ظهورها ببعض الأفلام الناطقة باللغة الإيطالية قبل ان تتلقفها السينما الهوليوودية، ويسطع نجمها بوصفها الممثلة الأكثر سحراً وجمالاً في العالم، خصوصاً وأنها عملت مع أكبر الأسماء الفنية في هوليوود مثل همفري بوغارت، فرانك سيناترا، شون كونري، روك هيدسون، وبيرت لانكاستر، كما تبناها مخرجون كبار من طراز لويجي زامبا، وفيتوريو دي سيكا، ومايكل آنجلو أنطونيوني.

إشتركت لولو بريجيدا منذ عام 1946 وحتى عام 1997 في أكثر من سبعين فيلماً من بينها (هذا نبيذ الحب، عودة الصقر الأسود، سوف يستسلم الجسد، الخط الأبيض، ملكة جمال إيطاليا، أطفال المصادفة، قصة خمس مدن، أربعة مخارج، إنتبهوا أيها اللصوص، زوجة لليلة واحدة، الأزمنة الغابرة، جماليات الليل، الزوجة العنيدة، الخونة، امرأة روما، سيوف متقاطعة، أجمل امرأة في العالم، أحدب نوتردام، تعال يا أيلول، البحر المجنون، امرأة من قش، أنا.. أنا.. والآخرون، الدمى، الليالي السعيدة، السلاطين، سيرفانتس، الدوبلير، الخطيئة المميتة، النجوم التائهة، اهرب بإمرأة واحدة، وإكس إكس لارج). لم تقتصر موهبة لولو بريجيدا على التمثيل حسب، وإنما تعدتها الى الصحافة، والتصوير الصحافي على وجه التحديد، حيث صورت شخصيات عالمية مهمة من بينها بول نيومان، سلفادور دالي، وفريق كرة القدم الألماني الوطني، وحصلت على جائزة الصحافة العالمية عن اللقاء الحصري الذي أجرته مع الرئيس فيديل كاسترو. وفي عام 1973 نشرت مجموعة من صورها الفوتوغرافية التي تحمل طابعاً فنياً مميزاً في أربعة مجلدات تم عرضها في الولايات المتحدة، برلين، موسكو، وباريس حيث منحت ميدالية فيرمي عام 1980.

وما تزال الفنانة لولو بريجيدا تركّز على عدد من مواهبها الفنية الأُخرى كالرسم والنحت. وقد صرحت في أبريل 2000 الى مجلة Parade قائلة: «لقد درست الرسم والنحت في المعهد وأصبحت ممثلة عن طريق الخطأ. لدي العديد من العشاق، وما أزال أعيش اللحظات الرومانسية. أنا مدللة جداً، ولدي الكثير جداً من المعجبين طوال حياتي»، فلا غرابة أن تتزوج من رجل يصغرها بأربع وثلاثين سنة، وقد وصفته بأنه شاب مرح وذكي وتتمازح معه كثيراً بعد علاقة دامت أكثر من عشرين عاماً. ويبدو أن لولو بريجيدا قد حذت حذو النجمات المتألقات اللواتي إقترن بأزواج أصغر منهن سناً مثل ديمي مور 43 عاماً مع أستون كتشر 28 عاماً ومادونا 48 عاماً مع غي ريتشي 38 عاماً وكيم كاترال 49 عاماً مع آلين وايس 26 عاماً. ولدت لولو بريجيدا في مدينة سوبياكو الإيطالية في 4 تموز (يوليو) عام 1927. كان والدها صانع أثاث، ولديها ثلاث شقيقات وهن غويليانا، ماريا، وفيرناندا. وفضلاً عن كونها واحدة من أبرز ممثلات السينما الأوروبية والهوليوودية، فقد كرسّت جزءاً من وقتها لخدمة القضايا الإنسانية والخيرية في العالم. ونتيجة لتألقها في حقول إبداعية متعددة فقد قام الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتيران بتقليدها وسام جوقة الشرف، كما منحها الرئيس الإيطالي لقب فارس الجمهورية. وفي عام 1996 حصلت لولو بريجيدا على درجة الدكتوراه الفخرية من أكاديمية الفنون في فلورنسا.

جينا لولو بريجيدا

فريق الراب «ارابيات» من عكا إلى لندن!

عكا ـ «القدس العربي»

ـ من ميسون أسدي:

بمبادرة من المدير الفني للفريق تشارلي شعبي، يسافر فريق Arapiat النسائي العكي، أواخر الشهر الحالي إلى انكلترا، وذلك لإحياء سلسلة عروض في العاصمة لندن ضمن مهرجان الشعر الدولي، والذي يقام تحت رعاية الملكة البريطانية، في الفترة ما بين 24 وحتى 29 تشرين أول (اكتوبر).

وبالاضافة الى فريق Arapiat، المؤلف من صفاء حتحوت ونهوى عبد العال، يشارك في مهرجان الشعر الدولي عدد كبير من الشعراء، والفنانين اصحاب الكلمة اللاذعة والرسالة الهادفة، من العديد من دول العالم، منهم Zena Edwards التي تشتهر بلقب «ملكة العروض اللندنية»، وKat Francois، الحائزة على جائزة الشعر BBC Poetry Slam، بالاضافة الى Gabeba Baderoon، وLemn Sissay، وLuke Wright، وSimon Armitage، وغيرهم.

هذا وستقام عروض فريق Arapiat في قاعة Queen Elizabeth اللندنية، وسيكون أهمها العرض بمشاركة Zena Edwards، و Kat Francois يوم الأحد 29 تشرين الأول الجاري.

والى جانب سلسلة العروض، سيشارك فريق Arapiat، بورشات عمل بمشاركة طلبة المدارس الانكليزية في لندن، وذلك لإلقاء الضوء على تجربة الفريق النسائي، وعن التحديات التي تواجه الفريق عربياً، واجتماعياً، ونسائياً.

وعن هذه الجولة لفريق Arapiat، وهي ليست الأولى للفريق خارج البلاد، يقول مدير الفريق الفني تشارلي شعبي: «هذه الجولة تختلف عن الجولات السابقة، حيث ان العروض ستقام ضمن حدث فني دولي، بمشاركة نخبة من الشعراء والفنانين أصحاب الرسالة الهادفة، وأتوجه بالشكر إلى مجلس الثقافة البريطاني لدعمه للفريق، وللتسهيلات التي قدمها للقيام بهذه الجولة المميزة».

مهرجان الشعر الدولي على الانترنت: www.rfh.org.uk/poetryinternational.

تفانين ياهلا للإعلام الفني الفلسطيني

فريق الراب «ارابيات» (القدس العربي)

فضائيات

تنظيم سري في التلفزيون المصري.. وأشياء أخرى!

سليم عزوز*

■ لست مع المبدع بلدياتنا محمد صفاء عامر في قراره الغاضب، بعدم التعامل مع التلفزيون المصري، في ظل قياداته الحالية، بسبب استبعاد مسلسله: (حدائق الشيطان)، من العرض على شاشته خلال شهر رمضان، لسببين الأول ان القيادات المذكورة لا تعرف أقدار الناس، ومؤكد أنهم سيردون عليه بالقول: الباب يفوت جمل. والثاني ان هذه القيادات بفشلها ستظل في موقعها إلى يوم يبعثون، فلا يغيب عن فطنته ان انس الفقي وزير الإعلام هو احد تجليات الفكر الجديد للحزب الحاكم، واحد افرازات زمن الانطلاقات الكبرى، الأولى والثانية، وما إلى ذلك من انطلاقات ستحدث ربما الى نهاية هذا القرن.

ان رفض لجنة المشاهدة عرض مسلسل ناجح مثل (حدائق الشيطان)، أمر يؤكد ان هذه اللجنة فاقدة للمشروعية، زد على هذا الجدل الذي حدث حول قراراتها المتناقضة، بشأن المسلسلات التي شاركت الفنانات المحجبات فيها، والتي قيل أنها اجازتها، ثم قيل ان هذا غير صحيح، في حين ان هناك من يقولون أنها بعد ان اجازتها تراجعت عن قرار الإجازة بناء على طلب من الوزير، صاحب قرار تشكيل اللجنة واختيار عناصرها، لأنه بحكم انه منظر من منظري الفكر الجديد، رأى استبعاد هذه الأعمال، حتى لا يتم الترويج للحجاب، وواضح ان الحزب الحاكم له وجهة نظر في مثل هذه القضايا الكبرى، على عكس الشائع عنه، وهذه عظمة الفكر الجديد، والانطلاقة الثانية تحقيقا للشفافية، فإننا نريد ان نعرف أسماء أعضاء هذه اللجنة، لأنه بات من الواضح انه يتم التعامل معها كما لو كانت تنظيما سريا، يتبع وزير الإعلام، فضلا عن انه من الواجب ان تكون قرارات اللجنة مسببة ومعلنة، حتى لا يختبئ الوزير المختص بقراراته العشوائية وراء لجنة، لا يجرؤ أعضاؤها على ان يهشوا او ينشوا، او يعلنوا قراراتهم للرأي العام، او يوضحوا الصورة، حتى وان كان سكوتهم سيفقدهم الثقة والاعتبار.

أننا في طلبنا هذا لم نطلب لبن العصفور، ولا نتدخل فيما لا يعنينا، فمن المعلوم ان التلفزيون المذكور لم تؤل ملكيته للسيد الوزير بالوراثة، فهو ملك للشعب المصري، ويتم إنفاق الملايين عليه من مال هذا الشعب. ويا عزيزي صفاء عامر لو انتظرت حتى يرحل انس الفقي فسوف تنتظر طويلا.. والبركة في أحفادك!

أصوات البوم

■ وعلى ذكر مسلسل (حدائق الشيطان)، فان كاتب هذه السطور يعجب لثورة بعض الفنانين عليه، لأنه استعان بممثل سوري ليقوم بدور أحد الصعايدة، فقد كان الفن المصري في مراحل ازدهاره، يستوعب الفنانين العرب، دون ان نستمع الى أصوات ترفض وتعترض، لكن عذرنا أننا في عصر الانحطاط النشط، وفيه رأينا من لم يلتفتوا إلى أداء جمال سليمان، ومدى تمكنه من الدور، فكان كل ما أزعجهم هو جنسيته!

بصفتي (صعيديا) أبا عن جد، وبالمولد والنشأة، فإنني أقول وأنا مطمئن ان الفنان السوري جمال سليمان أدى دور الصعيدي بإتقان يشعر المشاهد انه ليس غريبا عن الصعيد وأهله.

ان الهجوم على جمال سليمان بسبب الجنسية، هو قريب الشبه، بالتهجم على أعمال محمد صفاء عامر عن الصعيد، بحجة انه لم يعش فيه، وان كانت جذوره من هناك، وفي اعتقادي ان صاحبنا على الرغم من انه لم (يترعرع) في الصعيد إلا انه نجح في التعبير عنه، أكثر من الذين تعاملوا مع اللهجة الصعيدية على انها (نيولوك)، وعن صعيديتهم على أنها (مهنة)، أولئك الذين يقول الواحد منهم في الطالعة والنازلة: (امي قالتلي). وكأن هناك صعيديا خالصا يجرؤ على أن يقول (أمي قالتلي)!

مني وأخواتها

■ قل (مني سلمان) ولا تقل (منى سليمان)، هكذا لفت القارئ الموريتاني علي ولد جدود انتباهي الى اسم المذيعة المصرية المتألقة في قناة (الجزيرة)، وقد أخطأت في كتابة اسمها في الأسبوع الماضي. مني سلمان تقدم فقرة (حديث الصباح)، في العرض الإخباري (الجزيرة هذا الصباح)، وعلى الرغم من أنها حديثة عهد بالقناة القطرية، إلا أنها نجحت في ان تبدو للمشاهد أنها من الجيل المؤسس، وعلى الرغم من أنها تشارك في تقديم فقرة لا أكثر، إلا أنها لفتت انتباه (بلدياتنا) في موريتانيا الشقيق. والمرء يعجب للأسباب التي تجعل البعض في (الجزيرة) لا يأخذون فرصتهم اللائقة في الظهور، على الرغم من أننا أوشكنا ان نصاب بالملل مع التركيز على أربعة او خمسة أفراد لتقديم نشرات الأخبار طوال اليوم وكل يوم، وهذا ما وقفت عليه طوال شهر رمضان، باعتباري رهين المحبسين، البيت والتلفزيون.

أخشى ان تكون رئيسة التلفزيون المصري هي من تضع جدول عمل القوم، فعندنا بات مألوفا ان الأمور تسير حسب المزاج الشخصي، والدليل ان واحدا مثل تامر أمين يقدم حزمة من البرامج على القنوات المختلفة، في حين ان هناك مذيعين لا يظهرون على الشاشة، لان أصحاب المبنى لا يستلطفونهم. (مني سلمان) بهدوئها، وثقافتها، وتمكنها من أدواتها، وبمصريتها أيضا، إضافة لقناة (الجزيرة).

خطأ تاريخي

■ أتابع يوميا مسلسل (الشيخ المراغي) على الفضائية المصرية، وهو مسلسل رائع، تفوق فيه حسن يوسف على نفسه، كما تفوق كاتبه الدكتور بهاء ابراهيم على نفسه أيضا، وهو كاتب مسلسل الشيخ الشعراوي الذي قام ببطولته حسن يوسف أيضا.

(الشيخ المراغي) نجح في ان يقدم عملا دراميا مشوقا، على الرغم من ان مثل هذه الأعمال باعتمادها على الوعظ والإرشاد، تدفع المشاهد الى عدم متابعتها. لقد شاهدنا جانبا مما كان حاصلا في مصر في هذه الفترة من تاريخها، والنمط السائد في الأزهر الشريف، من جمود مفزع. كما نجح في ان ينقل لنا قضايا فقهية بأسلوب مشوق، لكن ومع انحيازي الكامل للعمل من الناحية الفنية، فإنني بت اشك في التزامه الدقة التاريخية، منذ ان تمت احاطتنا علما من خلاله بأن الشيخ الشعراوي كان طالبا في مدرسة دار العلوم (كلية دار العلوم الآن)، المدرسة التي نافست الأزهر مع ان المعلوم عن الشيخ الشعراوي انه تخرج في كلية اللغة العربية بالأزهر الشريف.

الأطرش في الزفة

■ بعض الصحف تتعامل مع القارئ على انه شبيه بالأطرش في الزفة، لا يستطيع ان يقف بسهولة على الأخبار التي تدخل في باب (التلميع) الإعلامي، ولا تهدف الى تقديم معلومة له. فمؤخرا طالعتنا احدى الصحف بأن السيد الأستاذ مدير البرامج بقناة (دريم) يفكر في الاعتزال، ثم أتحفتنا بخبر آخر متمدد على ثلاثة أعمدة، وعنوانه بالبنط العريض، وبدأ بعبارة: آخر كلام، كأن عموم القراء في شوق لمعرفة مصيره. وقد جاء في بقية العنوان ان حضرته ترك (دريم) ليلتحق بقناة (الرأي) الكويتية، وفي المتن قيل انه سيصطحب معه مخرج برنامج (العاشرة) مساء، لصاحبته خالدة الذكر منى الشاذلي.

وبعد ان اطمأن قلبي، وقلب الأمة، على مستقبل مدير البرامج، اذا به يتحرك بنفسه هذه المرة ليضع حدا للشائعات التي يلجأ إليها الصحافيون، عندما تنقصهم المعلومة، وصرح تصريحا فتاكا تمدد أيضا على ثلاثة أعمدة، وبصورته، ينفي فيه انه سيلتحق بـ(الرأي)، وان كان أكد اعتزاله الخدمة في (دريم)، وقال انه سيتفرغ للكتابة. ومن يومها يا باشا وأنا يدي على قلبي مخافة ان يهبط مستوى القناة المذكورة بعد قرار اعتزال مدير برامجها. قلبي مع احمد بهجت صاحب دريم. بالمناسبة ما هي الإنجازات الجبارة التي تحققت على يد المذكور؟

محمود يتنحى

■ وعلى ذكر الاعتزال، فقد أعلن محمود سعد انه بعد شهر رمضان المبارك سيعتزل برنامج (البيت بيتك)، وسيطلق التلفزيون المصري بالثلاثة، طلقة بائنة لا رجعة فيها، ومؤكد أننا سنقوم بتحطيم (دستة من القلل القناوي) خلفه، ابتهاجا بذلك، وان كنت اعتقد ان سعادة المشاهدين ستكون أكثر، لو انه اخذ معه خارج التلفزيون المذكور تامر أمين، زميله في برنامج (البيت بيتك)، والمشارك في معظم برامج قنوات التلفزيون الرائد، ونجل رئيس الشركة التي تملك النايل سات. لا نعرف ما إذا كان محمود سعد جادا فيما يقول، ام انه قال ما قال حتى تخرج المظاهرات في ربوع مصر هاتفة: لا تتنحي.. لا تتنحى، ومهما يكن الأمر، فقد اخطأ في حق نفسه عندما ترك تخصصه الأثير، وتصور انه يستطيع ان يكون مذيعا شاملا، و(بتاع كله)، دعك منا معشر المشاهدين، فقد اعتدنا على خطأ هذا التلفزيون في حقنا،

محمود حقق نجوميته بطريقته في الحوار مع الفنانات، والتي كانت مختلفة من حيث الشكل عن الطريقة السائدة، وان كانت من حيث الموضوع لم تخرج عن أسلوب: اين ترعرعت سيدتي الجميلة، فأسئلته على هذا النحو: أنت يا فلانة تزوجت كام مرة؟.. اشربي العصير الأول. لما سقطت في الثانوية العامة ماذا كان شعورك، قبل ما تجيبي على هذا السؤال الصعب خالص.. اشربي العصير. هي شفايفك جميلة بالفطرة، ولا (عملتي) لها عملية تجميل، أنا معلوماتي، وأنت عارفة أنني عليم ببواطن الأمور، انك قمت بنفخهم، من ذات المكان الذي تنفخي فيه إطار سيارتك المرسيدس عيون، وقبل ما تبيعيها، وتشتري الـبي ام دبليو، ومعروف انه أول سيارة كانت معك هي فيات، بأربع عجلات بالأمارة، ما رأيك في حضرتي بعد كل هذه المعلومات.. اشربي العصير! لقد ركب الغرور صاحبنا، وتصور انه يصلح لان يكون (بتاع كله)، وقرر ان ينتقل من ساحته إلى ساحات أخرى هو حديث عهد بها، معتمدا على إعداد ضعيف ومرتجل، وكان طبيعيا والحال كذلك، ان يحاكمه رئيس تحرير مجلة (روزاليوسف)، على الهواء مباشرة، وكان محمود قد استضافه ليفرج عليه المشاهدين، فجعل من نفسه فُرجة. نصيحتي لمحمود ان يعود إلى حوارات: اشربي العصير الأول، لأنني لا اعتقد انه ينوي حقيقة الانصراف من التلفزيون المصري، مع ان انصرافه سيسعدنا بصراحة!

ممثلة وراقصة

■ منة شلبي نجحت بأدائها في مسلسل (سكة الهلالي) ان تختصر الطريق، وتثبت إنها ممثلة من الدرجة الأولى الممتازة، وفيفي عبده أثبتت بكل الأعمال التي شاركت فيها، ان المجاملات لا تصنع ممثلة كبيرة، حتى وان حصلت على البطولة المطلقة. ان لقب راقصة سابقة، أفضل من محاولة الحصول على لقب ممثلة بالقوة الجبرية.

كاتب وصحافي من مصر
azzoz66@maktoob.com

وارضيات